مصر وآسيا والعالم

بقلم
رئيس التحرير/ عبد المعطي أبو زيد
رئيس قطاع الإعلام الخارجي

شهد عام ٢٠١٩ نشاطاً مصرياً مكثفاً في مجال العلاقات مع آسيا بكافة أشكالها فإلى جانب علاقات مصر الوطيدة والمتنامية مع الدول العربية في آسيا، فقد تعززت علاقات مصر بالعديد من الدول الآسيوية.

في مقدمة هذا النشاط، كانت زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي مرتين إلى اليابان لحضور قمة العشرين في "أوساكا" في ٢٨-٢٠١٩/٦/٢٩ وقمة التعاون بين اليابان وأفريقيا (التيكاد) في طوكيو في ٢٨-٢٠١٩/٨/٣٠ وكذلك زيارة الرئيس للمشاركة في قمة الحزام والطريق في بكين في ٢٥-٢٠١٩/٤/٢٧ إضافة إلى العديد من لقاءات القمة التي عقدها الرئيس السيسي مع قادة الدول الآسيوية خلال المشاركة في العديد من المحافل الدولية.

في الوقت نفسه كان هناك اهتمام متزايد بعلاقات مصر مع دول آسيا الوسطى خاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية خاصة مع وجود العديد من الروابط بين شعب مصر وشعوب هذه الدول تاريخياً وثقافياً والمصالح المتبادلة اقتصادياً.

ترافق هذا الاهتمام بعلاقات مصر الآسيوية مع زيادة ملحوظة في معدلات التبادل التجاري المصري مع القارة الآسيوية وكذلك التعاون الاقتصادي في مجالات عديدة إضافة إلى التعاون الثلاثي المصري – الآسيوي – الأفريقي خلال رئاسة مصر للاتحاد الافريقي والتي شملت تعزيز هذا التعاون المشترك ومصالح قارتي آسيا وأفريقيا.

ومواكبة لهذا التحرك المصري الإيجابي تجاه آسيا، جاء هذا العدد من "آفاق

آسيوية" متضمناً ملفاً خاصاً عن التوجه المصري نحو مجموعة دول منطقة آسيا الوسطى إضافة إلى عدد من الدراسات عن الحركات الإسلامية في الفلبين وعلاقتها بالتنظيمات الارهابية العالمية ودور جمعيات رجال الأعمال في التنمية في كوريا الجنوبية وماليزيا.. إضافة إلى عدد من الدراسات والتقارير التي تغطي جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية عديدة في اليمن وهونج كونج ومنغوليا والهند وغيرها.

في الوقت نفسه يتضمن القسم الصادر باللغة الانجليزية من هذه الدورية دراستين الأولى عن الحكومة الالكترونية مع التطبيق على النموذج الهندي في الحكومة الصديقة للمواطنين .. وهو نموذج جدير بالتأمل والدراسة والمحاكاة في العديد من الدول النامية ذات الظروف المشابهة للوضع في الهند.

ودراسة أخرى عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة المؤسسية مع التطبيق على المنظور الإقليمي في قارة آسيا، وهو نموذج حقق نجاحات متفاوتة في العديد من التطبيقات الآسيوية.

أما القسم الصيني فتضمن تقريراً عن العلاقات بين الصين ومنغوليا في الواقع الراهن ومستقبل هذه العلاقات في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها منغوليا، وكذلك السياسة الخارجية الصينية.

وفي الختام.. نأمل أن يواكب هذا العدد بموضوعاته المتنوعة الاهتمام المصري المستمر بالقارة الآسيوية وبما يحدث فيها وبالعلاقات معها، وأن يلبي إلى أفضل مستوى ممكن تطلعات القراء والمتخصصين والمهتمين.